

# أتواس

## فرع اتحاد الأدباء

### م / لحن يكرم بن توفيق

مساهم الخميس القادم الموافق التاسع من شهر مارس الجاري يكرم فرع اتحاد أدباء لحن عبر احتفالية ثقافية وأدبية وفنية كروان حوطة لحن واليمن الفنان الكبير عبدالكريم توفيق عبر فضاءات فنية توفيقية تجاوزت النصف قرن.. منذ انطلاقته الفنان التلميذ عبدالكريم توفيق من المدرسة المحسنية وهو لزال في الصف الرابع الابتدائي ليقتف عبر توجيهات مدرسه بالمدرسة البري التربوي القدير صلاح ناصر كورد ليقتف ذلك التلميذ الفنان ذو الثلاثة عشر ربيعاً ليبرد بكل ثقة عملاً فنياً وغنائياً عملاً خصباً له رغم كونه تلميذاً ليمتدح صهوة العمل الفني (شعراً غنائياً ولحنًا) للفنان والمحسن سالم عبدالله النوي بعذبني الحبيب دائم) ولها فنانة فنية مختلفة كل الاختلاف لكل بدايات أي فنان هاو وناشي حيث من المعلوم به ان يقدم من أعمال الغفر. ولكن بداية الفنان التلميذ حتى عام ١٩٩٨ ومن داخل جدران مدرسة المحسنية جاءت مخالفة لكل الاعراف والتقاليد وكذا البدايات الأولى.. لهذا جاءت تراكم ٥٠ سنة غناء مع هذا الفنان بمعامل فنية وإبداعية وجد فرع اتحاد الأدباء في لحن نفسه أمام محطات لابد من الوقوف أمامها لتقديم باقات الوفاء لها وإن كان الفنان عبدالكريم ابن حوطة لحن يستحق أكبر من تكريم الفرع الأستاذ على حسن القاضي حول دلالات وأبعاد هذا التكريم عندما لخصها بان الفنان الكبير عبدالكريم توفيق استحق التكريم لأنه احترم نفسه وفنه وبالتالي استحق احترام قيادة فرع الاتحاد. فنهيقاً للفنان عبدالكريم توفيق وشكرًا لفرع اتحاد الأدباء في لحن لسة الوفاء.

عبدالله الضراسي

## واقع الحركة المسرحية في لحن

تشكل الحركة المسرحية في المحافظات رافداً من روافد النشاط العام الذي ينمو ويتطور في اليمن المسعد، هذا النشاط الدؤوب الذي يمثل لبنا في الأساسات المتينة للمسرح في اليمن وذلك المسرح الذي تبرز من خلاله طموحات شعبنا ودلالاته الثقافية والفكرية يسود ويؤتي وظيفته كاملة يجهد المخلصين من أبناء هذا الشعب.

هذه الروافد تلتقي جميعاً بما يكتنفها من ضعف وقوة.. ضعف في إمكانات الحركة والعطاء وقوة في التصميم والإرادة تتلقى في ذلك المصعب العام.. ومن هنا فليست لدينا كليات مستقلة بل وطن واحد ننود عنه ونحميه بسلاحنا وفكرنا وفيه عرق الجبين وقوة اليد وثبات القدم ونور البصيرة وعندما نتحدث عن واقع الحركة المسرحية في لحن الباكية وفي محافظة ما فإعداد إلا لبراز وجه آخر وفي موقع آخر من وجه ومواقع هذا النشاط ويعرضه نستكمل الصورة الكاملة للمسرح في اليمن.

تلك الصورة بهموها وأفاق تطورها وطموحات مستقبلها. ولحن أحد هذه الروافد وحركتها المسرحية جزء من النشاط العام للمسرح في اليمن. ففي محافظة لحن عرفت المسرح ايان العقدين الثاني والرابع من القرن الماضي حيث وجدت انذاك فرقان مسرحيتان العروبة والفرق الشعبية وقدمت أعمالاً مسرحية تاريخية واجتماعية قيمة.

حيث قدمت لحن أول نص مسرحي محلي وهي ليد لها في الأربعينات هو طرفة وشوربان وشاه أبو ربيعة الشاعر الشعبي الساخر المرحوم سرور مبروك الذي قدم نورا رائداً في مسرح محافظ لحن ولا يخيب عن النضج ما قدمه العديد من رجالات المسرح في المحافظة أمثال المرحوم الشاعر حمود نعمان أبو كدر والحاج ياشادي واخوانه والمرحوم الشاعر احمد صالح عيسى والفنان المرحوم علي محمد سعيد العاقل والفنان المرحوم مهدي درويش والممثل المرحوم سالم الحاج حسن وفضل منيع والممثل محمد احمد كرد والكاتب المسرحي فيصل وليكان والممثل المئات المرحوم محمد احمد مسعد والممثل الكوميدي محمد قائد صالح شرابي والممثل علي جليل علوي ومحمد صالح العائدي وفضل محمد حسن افندي وعادل محمد قائد والمخرج المبدع علي بن علي سعد والممثل سالم باجارة واخوه حيدر باجارة والممثل عبدالله كورد والممثلة الفديرة لول نصيب والممثلة ايمان كريدي وأختها فطوم كريدي وغيرهم من شباب المسرح الذين انطلقوا ويعرفون بالهمة والحماص والنضحية في سبيل المسرح ولكل ذلك نقول ان عودة المسرحيين القدامى إلى خشية المسرح من جديد وذلك لإمكانية تحسين الإبداع والخلق عندما تتقابل الخبرة التي يملكها القدامى مع الحماص والتحفز لدى الشباب المسرحي الجديد يسبب دلماً دافعا قويا يحثل الكاتبة الهامة في الحركة المسرحية اليمنية وهنا لابد لنا القول: لا نريد ان يكون المسرح للرقص والغناء في العصر الجديد فحسب بل نطالب العودة إلى المؤلفين الأوائل بضرورة الاستمرارية بكتابة النصوص المسرحية التمثيلية لئلا نزلنا نقف مهورين أمام ذلك النص التمثيلي ولم نشهد أي جديد إلى اللحظة.. هل هناك مراجعة لهذا الانحسار والركود الحزين؛ فالي مني! لابد لنا من الاستفادة بهذه المدرسة والدور الذي لعبته في الماضي والحاضر.

محسن حسن العسكري

## إجراءات أمنية مشددة في هوليود استعداداً لظهور جوائز الأوسكار

وضع تمثال عملاق للأوسكار أمام مسرح كروان حيث سيقيم حفل توزيع الجوائز مساء الأحد في كاليفورنيا. وستعد مئات من عناصر الشرطة والوحدات المتخصصة بالواد الخطرة بما فيها الغاز منذ بداية الأسبوع لضمان حماية مشددة لحفل توزيع الجوائز في هوليود. وستعد شرطة لوس أنجلوس قبل سبعة أيام من موعد الحفل اقتسام الشرطة حواجز في قلب الحي التاريخي لسبينا الأمريكية على بعد حوالي ١٥ كلم شمال غرب ووسط لوس أنجلوس. وسيتم بضعوية الدخول إلى هذا القطار حيث يعمل موظفون على قدم وساق لتأمين الحفل والتحصينات لتنظيم هذا الحدث المرتقب طوال السنة. وستطلق حوالي عشرة شوارع في هوليود المشهورة خصوصاً برصيف الفن فيها "ووك اوف نايم" المتواجرة الفخمة أمام حركة المرور والمارة. ووسط هذه الإجراءات الأمنية كانت مشددة واعداد كبيرة من قوى الأمن انتشرت وتم اتخاذ تدابير وقائية تحسباً لأي طارئ.

كما ستكون هناك وحدات مع كلاب بوليسية وخبراء في تفكيك المتفجرات وسيتم الاستعداد لاستخدام شتى الوسائل للتحقق خلال نوان إذا ما دعا الحاج. وأعلن جون بافليك مدير الإعلام في أكاديمية الفنون والسينما ان التدابير الأمنية طالما كانت مشددة واننا واللقن من ان ضيوفنا والفائزين بالجوائز سيكونون يمان.

# أطوار بهجت الحاملة بعراق تبكي على صداره



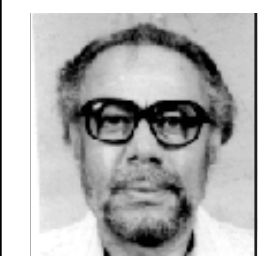
وداد البرغوثي فلسطين

الهاقون، فكما كانت هدفاً لرحصا الامريكان كانت هذه السامراتية هدفاً لاقلام اولئك الحاسدين الذين ارادوا اعلاماً يحمل وجه الاحتلال فطالبوا الفضائيات ب تنظيف نفسها من اسمتهم بـ "عملا" النظام العراقي وكان اسم اطوار من بينهم. السؤال ذاته طرحته ذات مرة حين سقط الصحفي الفلسطيني عماد أبو زهرة في جنين برصاص المحتلين، التقية به مديرة رام الال وكنت حديثة المعرفة به، طلب مني ان اساعده في البحث عن عمل اعلامي كان حزيناً لأنه عاطل عن العمل منذ مدة. لم استطع ان اعده بشي، يقلل من حزنه. فانا لا أمك ما يؤلمني لاقطع وعداً من هذا القبيل، لكنني اخذت رقم هاتفه لاتصل به في حالة معرفتي عن أي جهة تحتاج لعمله.

التقية بعد فترة وكنت أشعر بالإحراج، كوني لم أستطع أن أقدم له شيئاً لكنه بدد حرجي حين قال: ياركي لي لقد حصلت على عمل في وكالة الأنباء الفلسطينية وبقا. شعرت بالارتياح وباركت له وتمنيت له النجاح. لم يصب طويل وقت على هذا اللقاء الذي تمنيت لو أنه لم يحصل لا هو ولا لقا، أنه السابقة لشد ما حزنت لذلك. وجاء نبأ استشهاد عماد في اجتياح جنين! ترى هل كان أبو زهرة يبحث عن فرصة للعمل أم عن "فرصة للموت" هل كان يبحث عن لقمة يلتقطها أم عن رصاصة تلتقطه؟ لم يوفر أعداء الإنسانية وقتلة الحقيقة (الأمريكان والإسرائيليين وغيرهم) أحداً من هؤلاء الإعلاميين الذين يبحثون عن كلمة حق يقولونها، أو لحظة صدق يصورونها، أو جملة يكتبونها، كان الموت لهم المرصاد. لا يهمهم إن كان هؤلاء يعملون لصالح قناة عربية أو حتى وكالة أنباء حليفة، فقد مراسلون للجزيرة وسقط مراسلون روتري، مراسلون وصورون وفنيون للعربية ولطحات أو وكالات أجنبية وما هي أطوار آخر الضحايا حتى لحظة

# رحلتي مع المسرح

من أتينا إلى عدن ٢٠٢



عمر عوض بامطرف

## المسرح الشعري : مسرحية سيف بن ذي يزن

الدكتور محمد عبده غانم كان حاضراً العرض في الليلة الأولى وبعد انتهاء العرض جاء يهنئني على نجاح المسرحية موضوعاً وأخرجاتي على الممثلين. وبعد ان عرضت مسرحية (ست البيت) في تلفزيون عدن بالث المباشر طلب مني الدكتور غانم برحمه الله ان تلتقي للقاء في بيته العامر في منطقة (خورمكسر)، ووزته وكان ان طلب مني اخراج مسرحيته (سيف بن ذي يزن) الشعرية وان تمثلها الهيئة العربية التمثيل وقبلت الهيئة القيام بتمثيل المسرحية ثم كنت التقية في بيته وناقش المشاهد وطريقة اخراجها، وتكررت لقاءاتنا ولكن الفرقة اضطرت للاعتذار عن تقديم المسرحية لان بطلها (سليو يوسف السعيد) قررت السفر إلى بريطانيا لدراسة الطب وقد وفقها الله وتخرجت بنجاح .. فاضطرت للاعتذار للدكتور غانم برحمه الله باسمي واسم الهيئة العربية للتمثيل.

وفي عام ١٩٦٥م، قدمت كلية بليقوس عرضاً مسرحياً مسرحية (سيف بن ذي يزن) للاستاذ محمدعبد غانم، وكما كانت شعبية باللغة العربية الفصحى فقد حرص الدكتور غانم ان يحضر البروفات، ويتابع المشاهد وانسجامها في ارتباطها وتتابعها، واجرى بعض التعديلات على النص الاصيل المنشور للمسرحية، واضطر إلى حذف بعض المواقف رغبة ملحة منه ان ترى المسرحية النور، ويراها الجمهور ليتوقف الممثلون إلى ايصال المضمون العام للجمهور، وهو امر يحرص عليه كثير من الكتاب والمخرجين عربا وغربيين.

ووجدت بالذكر ان كلية بليقوس قد قدمت عرضاً شهيراً قبل مسرحية (سيف بن ذي يزن) في نهاية العام الدراسي ١٩٦٢/٦١م باسم (الملكة بليقوس) حاز اعجاب المشاهدين عامة ورضاهم عن النص والتمثيل وبمناظر العرض الفائقة وبخاصة ماظهرت به الفتاة التي ادت دور الملكة، وكان استخدام الاضواء الملونة المصاحبة للمواقف متقنا لم يسبق ان كان له مثيل من قبل في عروضنا المسرحية في عدن.. وكان هذا العرض من ابرز العروض المسرحية للكلية.. ومن اهم نشاطات المسرح المدرسي.

كذلك برزت موهبة شابة نشطة في مجال المسرح المدرسي لحسين سالم باصديق الذي اسس فرقة التمثيل في المدرسة الثانوية بعدن .. واستطاع من خلال نشاطات الفرقة ان يبرز كمثل بعد ان قام مع بعض زملائه الطلبة بتمثيل الادوار الرئيسية للمسرحيات التي قدمتها الفرقة في احتفالات المدرسة في المناسبات المختلفة(١).

واستمر النشاط المدرسي المسرحي متتالي، وخاصة ماقدمته فرقة التمثيل في المدرسة الثانوية بعدن، ثم تابعت فرق النوادي تقدم عروضها من حين لآخر، ومنها من قدم عرضاً واحداً واكتفي، وان كان كل هذا لم يخلق فرقة تمثيلية مستقلة دائمة تعتمد التمثيل فن، ورسالة، ومهنة، ونحن نعرف ان فرق المسرح الاهلية تنشأ على اكتاف فرق الهواة ومنبها المدارس.

(سبعون عاما من المسرح في عدن - لسعيد عولقي)

## مسؤولية الكلمة

### وجهة نظر

امتحان الكتابة ليس بالشيء الهين أو البسيط كما قد يتصوره البعض فإسمالك الكاتب أو الصحفي بالقلم لا يعني ان الكلمات تستدفن من لقاء نفسها على الورق بل قد يسبق ذلك ساعات طويلة من التفكير والبحث عن شيء جدير يستحق الكتابة عنه خاصة إذا ما اعتبرنا ان قول الحقيقة مجازفة والبحث عن الحقائق كاشية على الجمر فالكتابة لها تاثيرها على الآخرين سواء اكانت مكتوبة أو مقروءة، كما ان كاتب تلك الكلمات يختلف في تكوينه الداخلي عن باقي البشر فهو شخص مهموم بقضايا الآخرين ومشاكلهم ويرصد أفعالهم وبالتالي تأتي كلماته تعبيرا عن مشاعر الأبريين وتجعل الكاتب قريبا من نوات الآخرين كما انه في ذات الوقت يسقط في كتابته كثير من تجاربه أو المواقف التي يمر بها الكاتب إضافة إلى انها تعكس جانباً كبيراً من ثقافة الكاتب وشخصية.

ويبدو أننا في العالم العربي و (دول العالم الثالث) لم نصل إلى الحد الذي تعتبر فيه الكلمة طريقاً للتداوي ففي أمريكا وأوروبا ينظرون للشعر والنثر على أنه وسيلة للتداوي والاستشفاء وخاصة للمرضى النفسانيين الذين تقرأ عليهم اشعار تتناسب مع حالتهم النفسية ومن ثم يسال المريض عن أثر تلك الكلمات على نفسه ونفس الشيء يستخدم في النثر عندما يطلب من المريض ان يكتب مبعراً عن الانفعالات والأحاسيس التي بداخله.

فالكلمة في بعض الاحيان قد تكون حادة كمثل السكين تدمي القلوب وتشلع الحروب وفي احاديث أخرى قد تكون الكلمة كلبس يداوي الجراح وينشر السلام والطمأنينة بين الناس وربما من هذا المنطلق نستطيع ان نفسر السر وراء ازدياد مبيعات كتاب معين دون غيره فقد تكون كلمات ذلك الكاتب قادرة على تحريك كوامن نفوسنا والإبحار في سطور ذلك الكتاب ورؤية ما وراء الاقوى وفي ذات الوقت قد نجد هناك كلمات لا تحقق مبيعات عالية أو قد تصل إلى حد المنع، كل ذلك لان كلمات ذلك الكاتب تحمل دلالات وإبحاءات للعنف والتطرف وتحطيم الشوابت والمبادئ الأخلاقية والدينية التي عاش وعيش معها كثيرون. لذلك فإن علينا ان ندر ان الكلمة أمانة ومسؤولية يقع عبؤها على منتهن الكتابة التي قد تكون كلماته دليلاً يهتدي به الكثيرون ونوراً يخرجنا من الظلمات إلى النور وليس سبيلاً للشهرة وترويج افكار لا تستحق ضمن الأوراق والأقلام التي انفتحت عليها.

أثمار هاشم

الكتابة هذه. لقد سبق واعتقل الأمريكان أطوار وزميلها الصور ياسر وشعرت أطوار في أكثر من موقع ومن مكان أنها محاصرة يحاصرها المحتلون ويحاصرها الكارهون الذين هاجموا وهاجموا موافقها كثيراً وتحاصرها السياسات الإعلامية حين تحاول تحت اسم الحياد أن تجردا مما تحسن انه يعبر عن حقيقة ما يجري في وطنها المحتل، كيف يمكن للفتيل ان يكون محايداً إزاء القلعة؛ أطوار بهجت التي كانت تبدو أمام الجمهور قوية متماسكة وتماسر هذا الحد الأدنى من الكتابة هذه.

## أغاني الدروب

من رؤى الأثلام في موسم خصب ومن الخيبة في مأساة جذب من نجوم سهرت في عرشها مؤنسات في الدجى قصة حب من جنون الليل.. من هدايته من دم الشمس على قطنه سحب من بحارهدرت.. من جدول تاه.. لم يحفل به أي مصب من ذؤابات وعت أجنحة جرفتها الريح في كل مهب من فراش هام في زهر وعشب وتسور عشقت مسرح شهب

❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖ ❖

من دمي الأطفال.. من ضحكاتهم من دموع طهرتها روح رب من زفود نسقت فردوسها دعوة فضلى على انقاض حرب من قلوب ششعت اشواقها شعلا تعبر عن رجب رجب من عيون سمعت احداقها فوهة البركان في نظره رعب من جراحات يضري حقد ما أبلى شعب على انقاض شعب من دمي.. من أني.. من ثورتني من رؤاي الخضمر.. من روعة جبي من حياتي أنتت.. من اغوارها يا اغاني! فرودي كل درب

## المكتبة الوطنية وأهم مشاريعها التي من المتوقع إنجازها خلال العام الحالي 2006م

مديرة المكتبة الوطنية الأستاذة / نعمة الغابري :

## قريباً سوف يتم افتتاح شبكة المعلومات الخاصة بالقاعة القانونية

تعتبر المكتبة الوطنية من أهم المكاتب التعليمية فقد أدت دوراً كبيراً في تزويد الطلاب في مختلف المراحل التعليمية بالمعلومات المهمة التي تقتندها كثير من المكاتب فقد افتتحت هذه المكتبة في الرابع عشر من أكتوبر عام ١٩٨٠م كهدية مقدمة من دولة الكويت الشقيقة ويعود تاريخ المكتبة الوطنية منذ الاستعمار البريطاني حيث كانت تعرف بمكتبة (ليك) وكانت تقدم الخدمة المكتبية آنذاك.. ثم تحول اسمها إلى (مسواط) نسبة إلى النقابي البارز (محمد سعيد مسواط) ومنها تأسست المكتبة الوطنية لتكون ثمرة أساس لخدمة القارئ وتقدم له المعارف والثقافة في مختلف العلوم الإنسانية والطبيعية.

متابعة / ميسون عدنان الصادق

الجدير بالذكر بأنه عمدا قريب سيتم افتتاح شبكة المعلومات الخاصة بالقاعة القانونية وبهذا الصدد أوضحت الأستاذة، نعمة الغابري مديرة المكتبة الوطنية في مديرية صيرة محافظة عدن، المكتبة الوطنية تهدف إلى عملية الإسهام الواسع في إحداث نهضة ثقافي في الوطن وتقوم بحفظ الوثائق الرسمية والتاريخية وغيرها وتعمل على اقتناء كل ما يتعلق بالمتجمع وذلك خلال تطوره الثقافي والتاريخي من كتب ومطبوعات ومخطوطات ودوريات وأقلام نادرة مكتوبة ومصورة لغرض تقديمها للباحثين والدارسين والعمل بشكل مستمر على زيادة مخزونها وما يخدم الأهداف الرسومية في النظم المكتبة.

بالإضافة إلى إقامة العلاقات مع المكاتب المناظرة لها في البلدان العربية والأجنبية وتعرض تبادل المطبوعات بما يخدم نشر الثقافة الوطنية ويخدم استفادة شعبنا من الثروات الإبداعية للشعوب الأخرى ويحفظ حقوق التأليف والنشر والمطبوعات وفق القوانين المنظمة بنظام الإبداع وتعتمد المكتبة على دفع مستوى التأميل للكادر المكتبي من خلال إقامة دورات خاصة بعلم المكتبات وكذا دورات تدريبية على الحاسوب الآلي من أجل تحسين أداء عملهم وتقديم التسهيلات لكافة الرواد من طلاب وباحثين ومن ذوي الاهتمام بالثقافة.

## قدمت المكتبة تصوراً متكاملأ لصندوق التنمية الاجتماعية باسم مشروع ثقافة الأسرة وتهدف إلى دفع الأسرة وربطها بالمعرفة الإنسانية عموماً والمعرفة الخاصة بالقاعة القانونية التي تواجهها الأسرة.

## قدمت المكتبة تصوراً متكاملأ لصندوق التنمية الاجتماعية باسم مشروع ثقافة الأسرة وتهدف إلى دفع الأسرة وربطها بالمعرفة الإنسانية عموماً والمعرفة الخاصة بالقاعة القانونية التي تواجهها الأسرة

## المشروعات المستقبلية



## المشروعات المستقبلية

المكتبة من دمي الأطفال.. من ضحكاتهم من دموع طهرتها روح رب من زفود نسقت فردوسها دعوة فضلى على انقاض حرب من قلوب ششعت اشواقها شعلا تعبر عن رجب رجب من عيون سمعت احداقها فوهة البركان في نظره رعب من جراحات يضري حقد ما أبلى شعب على انقاض شعب من دمي.. من أني.. من ثورتني من رؤاي الخضمر.. من روعة جبي من حياتي أنتت.. من اغوارها يا اغاني! فرودي كل درب

## المشروعات المستقبلية

المكتبة من دمي الأطفال.. من ضحكاتهم من دموع طهرتها روح رب من زفود نسقت فردوسها دعوة فضلى على انقاض حرب من قلوب ششعت اشواقها شعلا تعبر عن رجب رجب من عيون سمعت احداقها فوهة البركان في نظره رعب من جراحات يضري حقد ما أبلى شعب على انقاض شعب من دمي.. من أني.. من ثورتني من رؤاي الخضمر.. من روعة جبي من حياتي أنتت.. من اغوارها يا اغاني! فرودي كل درب